

وهو قوله كما لا يتناهي عن منكره من قوله عن منكره فعلوه كما  
وصف المنكر بكونهم فعلوه بالفعل اشكال انتهى عنه لانه ما يقع بالفعل  
لا يتبعه عنه فذوق الكس هذا الاشكال يتقدّر المضاف اهل بيتنا  
وفي السين قوله عن منكره فعلوه متعلق ببيتنا هون وفعلوه صفة  
لمنكر قال الزمخشري ما معنى وصف المنكر بفعلوه ولا يكون النهي بعد  
الفعل قلت معناه لا يتناهي عن معاودة منكره فعلوه او عن مثل  
منكره فعلوه او عن متكررا دوافعه اهو وفي ابي السعود وليس المراد  
بالتناهي ان ينهي كل واحد منهم الاضغما يفعله من المنكر كما هو المعنى  
المشهور لصفة التفاعل بل المراد مجرد صدور النهي من الشخاص  
متعددة من غير اعتبار ان يكون كل واحد منهم تائها ومنها كما في  
ترا او الهلال اهو قوله فعلهم هو المخصوص بالذم وقوله هذا المذموم  
وهو ترك النهي قوله تر من ابي تصير وقوله كثيرا منهم ابي اهل الكتاب  
وقوله يقولون الذي كفرا ابي بالوجه وصار قوله ليس ما قيدت  
ما هي الفاعل وقوله ان سخط الي هو المخصوص بالذم على حذف المضاف  
اي موجب سخطه تعالى اهو ابي السعود والموجب هو عملهم المبرع عنه  
بما كانوا يفتخرون به فاعلمهم فالمخصوص بالذم والفاعل في المعنى شئ واحد  
ويمكن تنزيل الشئ على هذا الاعراب فقوله من العمل بيان لما وقوله لمعاد رفعت  
للعمل وقوله الموجب لرفع ثمان له وقوله ان سخط معلول المصنف الثاني  
وهو اجل معنى لاجل الاعراب فقوله الموجب لهم بوجوه منه عند صل الاعراب  
المضاف المقدر ابي موجب ان سخط اهو سخطا وفي الكوفي قوله الموجب  
لهم ان سخط الله عليهم اشارة الى ان المخصوص بالذم هو سبب سخط الله  
وهو ما خوذ من قول الكشاف والمعنى موجب سخط الله اى كان نفس  
السخط المضاف الى البارى سببا لانه لا يتاقيه هو المخصوص بالذم قاله الطيبي  
واخره ابر عطية بدل لا من ما ورد ابي حيان بان البدل يحل محل المبدل  
منه وان سخط لا يكون فاعلا للبتس ولا من ورد بان التام قد يفتقر فيها لا

يفتقر

يفتقر في المتبوعات واخره غير خبر المتبدا محمد وفي هو اشبه الله  
قوله من العمل وهو صوم الاثم لكفا رتبة قوله الموجب لهم اى الذي اوجب  
لهم سخط الله عليهم قوله وفي العذاب ص خا لدون هذه الجملة مقطوفة  
على ما قبلها فهي من جملة المخصوص بالذم فالقدر سخط الله عليهم  
وخلودهم في العذاب قوله وما انزل اليه اى ان القرآن قوله ما اتخذوا اوليا  
اي لم يتخذوا اوليا وبيان الملازمة ان الايمان بما ذكرنا من قوله ليس  
قطعا اهو ابي السعود قوله وكمن كثير منهم فاسحقه اى البعز منهم  
فقد اس قوله لتجدد اللام القسم وهذا كلام مستأنف لقدر ما قلنا  
من قبايح اليهود اهو ابي السعود وقال ان عطية اللام لا تبدأ وليس  
بشئ بل هي لام تليق بها القسم واشد الناس مفعول اول وعداوة نصب  
على التمييز والذين متعلق به قران باللام لما كان في عاى العمل عن الفعل  
ولا يصح تنوينها موقفة التا لانها صنية عليها ويجوز ان يكون للذين  
صفة لعداوة فيتعلق بخبز وبن اليهود مفعول ثان وقال ابر القا  
ويجوز ان يكون اليهود هو الاول واشد هو الثاني وهذا هو الظاهر  
اذ المقصود ان يخبر الله تعالى عن اليهود بانهم اشد الناس عداوة  
للمؤمنين ومن النصارى بانهم اقرب الناس مودة لهم وليس المراد  
ان يخبر عن اشد الناس واقربهم بكونهم من اليهود والنصارى فان  
قبل من استويا تقريبا وتكثيرا او حسب تقدم المفعول الاول  
وتأخير الثاني كما يجب في المبدأ والخبر وهذا من ذلك فالجواب  
انه انما يجب ذلك حيث البس اما اذا دل دليل على عدم اللبس فيجوز التقديم  
والتأخير وسبب قوله لتضاعف كقوله تعليل لاشد وفي نسخة بتضاعف  
فبالسببية قوله ولتجدد اقربهم الا فان قلت كقول النصارى اشد من  
كقول اليهود لان النصارى يبايعون في الاقضية فيدعون الله ولواحق  
واليهود ائما يبايعون في النبوة فيسكرون نبوة بعض الانبياء فلم ذم  
اليهود ومع النصارى قلت هذا مع في مقابلة ذم وليس مراد على الاطلاق